



«الثورة الرياضي» يستضيف قائد فريق وحدة عدن في حوار شامل ومفتوح..

الفريق يضم كوكبة راقية أخلاقاً وأداءً وسيعود للأضواء

لأول مرة نحظى بمتابعة إدارية .. ورئيس النادي لم يقصر ونتمنى بقاءه
طريقة اختيار لاعبي المنتخب ليست صحيحة وهناك لاعبون غير جديرين بتمثيله

عدن بالذات .. وعلاقة ذلك بالأسرة ..

طبعاً القائد الجديد لفريق الوحدة العدني هو الكابتن / وسام معاوية الذي تحدث أيضاً عن نفسه وعن نادي الوحدة والأجواء المحيطة به .. وعن حقيقة التكتلات والانقسامات الموجودة في الفريق وعن الإدارة وعن اللاعبين وعن ديريبي الوحدة والتلال وانتقال اللاعبين إلى الغريم التقليدي وعن وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم والحكام والإعلام الرياضي وعن المنتخب وطريقة اختيار اللاعبين وعن المدرب الأجنبي والمدرب المحلي وعن المحترفين الأجانب. هذا بالإضافة إلى أشياء أخرى موجودة في الحوار .. سنتابعها وإياكم .. فتابعوا معنا:

حاوره | مختار البعداني

في وحدة عدن .. هذا النادي الكبير والعريق تتواجد نجوم ومواهب تتوافد باستمرار في ظل احتضان دائم ومستمر للأجيال، خاصة وأن وحدة عدن اشتهر بإعداده وتأهيله لعدد من المواهب التي ترعرعت في هذا النادي وتخرجت من أكاديميته العديد من الكوادر التي ملأت الملاعب تانقاً وإبداعاً وسطعت في أكثر من ناد إلى جانب الوحدة والمنتخبات الوطنية وفي أكثر من لعبة. لكن الآن سنتحدث عن أجيال كرة القدم، ولكن ليس بسرد تفاصيل هذه الأجيال بقدر ما سنأخذ في الاعتبار القائد الجديد للجيل الجديد للفريق الأول لكرة القدم، وذلك لنظهره في الصورة معنا هنا في ملحق «الثورة الرياضي» ولنحاوره ليكشف لنا عن جملة من الحقائق على اعتبار أنه قائد لفريق، وأيضاً هناك موضوعات مهمة جداً يجب أن نعرفها من القائد الجديد لفريق وحدة عدن .. فهو كشف عن البداية الحقيقية له مع الوحدة وكيف ارتبط مع النادي .. ولماذا وحدة

كنت قريباً من الانتقال للتلال والشعلة ولكنني رفضت من أجل الوحدة

«أموال» التلال هي التي جذبت لاعبي الوحدة ولكن النجومية (اختفت)!

■ من ناحية اختيار اللاعبين مثلاً؟
- للأسف عملية اختيار اللاعبين لا تتم وفق أسس وطرق قانونية ومقبولة، وكل ما يتم هو أن المدرب الذي يأتي لنتخب المنتخب لم تتح له الفرصة لاختيار اللاعبين من كل مكان ويضطر إلى البقاء في مكانه في صنعاء، ويكتفي بمشاهدة المباريات التي تقام في العاصمة ضمن الدوري ومن خلال ذلك تتم عملية الاختيار.. وهذا ليس عملاً صحيحاً.
■ بعني عن طريق الحملات تعنق؟
- ليس بحملات وإنما بلا أسس وقواعد وعمل صحيح.
■ طبيب هل تعتقد أن هناك لاعبين في المنتخب لا يستحقون اللعب؟
- نعم.. هناك بعض اللاعبين لا يستحقون اللعب في المنتخب.. ولكنهم في نفس الوقت يلعبون.
- لعبت أولاً مع المنتخب المدرسي وشاركت مرتين معه في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في لبنان.. وتم اختياري إلى منتخب الشباب بقيادة المدرب سبيلر ولكني اعتذرت بسبب الامتحانات في ذلك الوقت.. وأيضاً تم اختياري للعب مع منتخب نجوم اليمن للعب أمام المنتخب الكندي في مناسبة وطنية على كأس ٢٢ مايو.
■ أيضاً عن المدرب الأجنبي والمحترفين
- من وجهة نظرك.. أيهما أفضل لتدريب المنتخب.. المدرب الأجنبي أم المحلي؟
- المدرب المحلي هو الأفضل.
- لأن اللاعبين لم يصلوا بعد إلى الاحتراف حتى يفهموا خطط وبرامج المدرب الأجنبي.
■ وعلى مستوى الأندية.. أيهما أفضل؟
- أيضاً المدرب المحلي.
■ طبيب كيف تنظر إلى المحترفين الأجانب الذين يشاركون في الدوري المحلي؟
- ليس هناك فرق بينهم وبين اللاعبين المحليين.. لكن هناك قلة قليلة جداً منهم برزوا أمثال النيجيري فورجيف والاثيوبيين المي اتوني وتافيسيسي.. ومن قبل أيضاً كان هناك الاثيوبي أنور ياسين.
■ حلالة وجبة الحوار
■ كم عدد أهداف؟
- كثيرة ولا أتذكر عدداً.
■ ومنى سجلت أول أهدافك وأمام من؟
- أول أهدافي كان في عام ٢٠٠٨م في مرمر الحارس علي حكي حارس شباب الجيل على ملعب العلفي بالحديدة، وكان هدف التعادل في المباراة وسجلته من خارج خط الـ (١٨) في الدقيقة (٩٢) أي في الوقت المحتسب بدل الضائع.
■ وما هو أجمل هدف سجلته؟
- اعتقد هذا الهدف الذي سجلته في مرمر شباب الجيل، مع أن معظم أهدافي من خارج خط الـ (١٨) بحكم أنني لاعب وسط.
■ وما هي أجمل مباراة لعبتها؟
- أجمل مباراة لعبتها هي أمام شعب أب في موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩م في عدن عندما استغلنا أن نحول تأخرنا بهدفين لصفر إلى فوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين ونحن نلعب بعشرة لاعبين وهذه أجمل مباراة لي.
■ وما هي أسوأ مباراة؟
- أسوأ مباراة أمام الصقر في تعز وخسرنا فيها (٤/٠).
■ لاعب تتعنى الوصول إلى مسينواه؟
- وجدان شاذلي نجم وحدة عدن سابقاً.
■ ولماذا تعتبره قديوتك؟
- الملك أحمد الحمدي نجم وحدة عدن سابقاً.
■ لاعب تحب اللعب إلى جواره؟
- كل من يرتدي فائلة الأخضر العدني.
■ لاعب يحبك أداؤه بجانبك؟
- معاذ هزاع لاعب وسط فريق وحدة عدن حالياً.
■ لاعب تحب أن يلعب مع فريق وحدة عدن؟
- علاء الصاصي.
■ من وجهة نظرك من هو أفضل مهاجم؟
- سابقاً محمد حسن أبو علاء نجم الشعلة وحالياً علي النونو نجم اهلي صنعاء.
■ وأفضل لاعب وسط؟
- سابقاً صالح الحاج نجم الشعلة.. وحالياً معاذ هزاع نجم فريق وحدة عدن.
■ وأفضل مدافع؟
- سابقاً خالد عقارة.. وحالياً محمد صالح يوسف.
■ وأفضل حارس؟
- سابقاً فaisal نصيب جارس وحدة عدن.. وحالياً زكي الرقيب حارس وحدة عدن أيضاً.

■ هل صحيح أن الوحدة أصبح (يتهرب) من اللعب أمام التلال؟
- بالعكس لم يتهرب الوحدة وهو الأكثر فوزاً على التلال في الفترة الأخيرة من لقاءات الفريقين معاً.
■ كيف تصف انتقال لاعبي الوحدة إلى التلال؟
- الظروف المادية التي كان يعاني منها اللاعبون في نادي الوحدة أجبرتهم على الانتقال إلى التلال بحكم وجود المال والدعم في التلال، لكن المشكلة أن النجومية تختفي في التلال.. والمسألة ليست مسألة دعم.. والدليل على ذلك أن أي لاعب يأتي إلى نادي الوحدة يظهر مثلما برز المهاجم صبري عبيد مع فريق الوحدة والمدافع أمجد الجابري وعلى ضوء الظهور القوي لهما وخاصة في لقائتي الذهاب والإياب بين الوحدة والتلال في موسم ٨٠٠٢-٩٠٠٢م وفاز الفريق الودعاري مرتين (١/٢) وفي الموسم التالي ضم التلال كلا من صبري والجابري ولكن لم نشاهدهما بعد.
- الآن تنتقل إلى الوزارة والاتحاد
- راك في قيادتها الجديدة؟
- إن شئنا الله تكون أفضل من القيادة السابقة ونلاحظ شيئاً جديداً.
■ وماذا تقول عن الاتحاد العام لكرة القدم؟
- من حيث ماذا؟
- متفاته.
■ هل تعتقد أن هناك استهدافاً لأندية ومجاملة أندية أخرى؟
- أنا لا أفقه شيئاً في هذا.
■ وراك في لجنة المسابقات؟
- الإجابة واضحة في التجليات والارباكات والعشوائية التي تتقن عملها أكثر من أي شيء آخر.
■ وماذا عن التكتيك؟
- نعليه تقديراً (مقبولاً).
■ وعن الإعلام الرياضي؟
- هناك أقلام تستحق الشكر والتقدير والثناء نظير ما تقدمه من عمل مهني خلاق وراق بخدم ويمني.. وهناك أقلام لا تستحق الذكر وهي تهدم ولا تبني وتستطيع القول بأنها دخلة على المهنة وتعرفها بسهولة من خلال إفلاسها في معرفة المهنة وأساليبها وعجزها عن تكوين مواد صحفية متناسقة.. ونشاهد (غسيلها) في بعض صحف في الأخرى دخيلة على المهنة وإلا لما سمحت للدخلاء بانتحال المهنة بعد أن رفضتهم المصنف الراقية التي تضم رجال المهنة الحقيقيين وأهل الصحافة الحقيقية.
■ ويتحدث عن المنتخب واختيار اللاعبين وأحقيتهم
■ طبيب راك في المنتخب الوطني؟
- من أي ناحية؟

فريق الوحدة كسب كوكبة راقية أخلاقاً واحتراماً واداءً.. ونقول للجميع تعالوا إلى النادي ولاحظوا أو شاهداوا لاعبي الوحدة في المباريات.
■ يتحدث عن الإدارة والأجواء ويهاجم الطابور الخامس
- لا أحب أن أتدخل في الشؤون الإدارية لكن أستطيع القول أن إدارة النادي متواجدة معنا في المباريات وحقوقنا نستلمها أولاً بأول، وهذا ما لم نعهده من قبل.
■ كيف تصف الأجواء المحيطة بنادي الوحدة؟
- هناك أناس يحبون وحدة عدن ويعشقون الأخضر العدني ويسعون دائماً إلى رفع رايته، وبالمقابل هناك طابور خامس يحاول زرع الفتنة وبث الإشاعات وزعزعة استقرار النادي وخاصة فريق كرة القدم مثل ما هو حاصل معه الآن.. ونقول لهؤلاء الله المستعان على ما تصفون.
■ وهنا وسام يرد على الاتهامات له بتدخله في القرارات
■ طبيب.. كاتب هنا سؤال مهم.. حدث بقال أنك تدير شؤون النادي وتتحكم ببعض القرارات بحكم قربك من رئيس النادي.. ما حقيقة هذا الأمر؟
- أولاً: أنا لاعب كرة قدم وقائد للفريق وأمارس مهامي فقط على هذا النحو، وليس كل ما يقال حقيقة وإنما هو في إطار الإشاعات التي يبثها جهاز الطابور الخامس الذي تحدثنا عنه قبل قليل في إطار العمل المضاد للعمل الإيجابي الذي يحصل في النادي.. أما علاقتي برئيس النادي فهي كما قال أي لاعب، وهو يعتبر الأب الروحي لنا والداعم لنا ونتمنى أن يبقى ويستمر في رئاسة النادي.
- هناك من يسعى إلى إبطائي وتشويهي سمعتي والتشكيك بقدراتي؟
■ هل لديك خصومات وعداوة مع أحد؟
- لا توجد.
■ وكيف تتقبل ذلك؟
- سأ يهمني أصلاً أن يكون المتحدث سفيهاً ومتسلطاً وخديلاً على المهنة ولهذا لا يستحق أن نرد عليه وأنا لا أستطيع أن ألق أفواههم أو أقيّد السننهم ولكني أستطيع أن أدفن كلامهم وأدوس عليه وأصعد إلى الأمام وأواصل مسيرة العطاء مع نادي النظماء وحدة عدن.
■ الآن تنتقل إلى ديريبي الوحدة والتلال
■ طبيب الآن نخرج قليلاً لنسالك عن ديريبي وحدة عدن والتلال.. فماذا تقول عنه؟
- صحيح أن ديريبي (خفت) بريفة.. ولكننا مشتاقون له.
■ متى لعبت في الديريبي وكيف كان شعورك؟
- لعبت الديريبي لأول مرة في بطولة الريسبي الرمضانية والتقينا مرتين في نفس الوقت أولاً في نفس المجموعة وتعادلتنا (صفر/صفر) وفاز الوحدة بركلات الترجيح، وثانياً في النهائي وتعادلتنا (٢/٢) وفاز التلال بركلات الترجيح، وتوقفت في تسجيل هدفين من ركلتي جزاء ترجيحية، وأيضاً في الموسم التالي التقينا مع التلال في نفس البطولة وفزنا (١/٢) وسجل الهدفين منيف شائف ورأفت.. أما عن ششوروي فقد كان لا يوصف وكنت لا أنام عندما يكون هناك لنا مباراة مع التلال.
■ كم مباراة لعبتها في الديريبي؟
- تقريباً عشر مباريات.

■ مواسم؟
- ما أثير لا أساس له من الصيحة.. هذا أولاً؛ ثانياً: إن الاستغناء كان معني وعندما كنت مصاباً وبغيابي عن التمارين واللعب هو بسبب الإصابة وليس التمدد كون استغفاني معني ولهذا أنا لم أفضل الانتقال، واقتنعت نفسي بالبقاء في وحدة عدن لأنني كما قلت لك تمنيت ارتداء فائلة بالبقاء في وحدة عدن.
■ وهل تلقيت عروضاً من أندية أخرى للعب معها؟
- نعم.. تلقيت وكنت قريباً من الانتقال إلى التلال أو الشعلة، لكني راجعت حساباتي وبقيت في وحدة عدن.
■ وكشف أوضاع الفريق في الوقت الحالي
■ باعتبارك قائداً للفريق.. كيف تنظر إلى أوضاعه؟
- الفريق في وضعية ممتازة والدليل على ذلك هو النتائج التي يحققها والمركز الذي فيه كونه متصدراً للمجموعة الأولى في دوري الدرجة الثانية، وهذا أكبر دليل على استقرار الفريق والجهد المبذول من قبل الإدارة والجهاز الفني للاعبين والجمهور، وإن شاء الله تستمر هذه الأمور الطيبة ويصعد الفريق إلى الدرجة الأولى.
■ الفريق من عليه خمسة مدربين هذا الموسم حتى الآن.. ما تعليقك على هذا الأمر؟
- تغيير المدربين ليس في صالح الفريق، واعتقد أنه غير مقصود، وأن هناك طرफاً أنت إلى ذلك، وهذا يخص إدارة النادي.
■ لكن يا كاتب شاهنا الفريق وكانه لم يثأر؟
- أصلاً يعنى اللاعبين وإصرارهم الكبير وعزميتهم القوية هي التي فرضت نفسها في بقاء الفريق على مسار التلق والإبداع، فضلاً عن متابعة الإدارة للفريق والدعم الكبير الذي يقدمه الشئخ/ عديروس العيسى - رئيس النادي.
■ هناك من يقول أن فريق الوحدة محظوظ في وقعه في مجموعة سهلة؟
- لا اعتقد ذلك والمجموعة متفانين والتنافس موجود فيها معاً واللعب في الدرجة الثانية صعب أصلاً سواءً هنا أو هناك، يعني في المجموعتين نظراً لطول المسافات الموجودة بين المحافظات التي تمثلها فرق الثانية، وأيضاً الفرق تلعب أمام وحدة عدن بقوة وبروح عالية كون فريق الوحدة كبيراً وعريقاً وهذه الفرق ترى الفرصة في اللعب أمام فرق كبيرة وعريقة مثل وحدة عدن، ولهذا التواجد في الدرجة الثانية واللعب مع فرقها ليس سهلاً جداً وليس بإمكان أحد أن يقول أن هذه المجموعة أو تلك سهلة، وأحب أن أقول أن فريق وحدة عدن أجرى مباريات ودية تجريبية قبل الدوري وفاز على فريق نجم سبياً ذبار متصدراً للمجموعة الثانية حالياً وذلك بنتيجة (٢/صفر) وأيضاً فاز على فريق الشعلة الوصيف الآن في المجموعة الثانية بنتيجة (٢/صفر).
■ ويفسر علاقات اللاعبين ويوضح حقيقة الانقسامات
■ كيف تفسر علاقات اللاعبين مع بعضهم؟
- علاقات حب ووثام وأخوة واحترام ولعل ما يساعد على ذلك هو تقارب الأعمار بين اللاعبين.. ولم تكن علاقتنا بيض داخل النادي فقط وإنما حتى خارج النادي وكاننا أسرة واحدة، هذا لأننا في نادي وحدة عدن.
■ وماذا تقول عن الإشاعات التي تضمنت وجود تكتلات وانقسامات بين اللاعبين؟
- هذه إشاعات كاذبة وتمتعت أن ينفسك أو أي واحد وإسأل جميع اللاعبين من أجل التأكيد على ذلك والفريق حقة واحدة بل وأسرة واحدة وجميع اللاعبين تسودهم المحبة والمودة وأستطيع القول بأن

هكذا كانت البداية والارتباط مع النادي
■ كاتب وسام.. أنت الآن في ضيافة «الثورة الرياضي»
- أهلاً وسهلاً.
■ أولاً: حدثنا عن بدايتك الرياضية؟
- بدايتي الرياضية كانت في الحارة مع فريق القدس الشعبي وكان الكابتن فوزان قبورل الفضل في بروزتي في تلك الفترة، وأيضاً البداية تمثلت في المشاركة مع الفريق المدرسي في مدرسة عمر المختار بالشيوخ عثمان وبعد ذلك انتقلت إلى وحدة عدن ولعبت مع فريق الناشئين.
■ كيف انتقلت إلى نادي وحدة عدن؟
- انتقلت إلى نادي الوحدة عبر الكابتن المدرب/ يونس المسني الذي شاهدني لعب في الحارة وجاء إلى أسرتي وطلب انضمامي إلى النادي على اعتبار أنني كنت صغير السن في ذلك الوقت، وحدث هذا عام ١٩٩٨م ولييت النداء وانتقلت إلى النادي وأنا في صف تاسع.
■ قصة (الهروب) وموقف والد وسام
■ لماذا وحدة عدن بالذات؟
- لأنني أعشق هذا النادي وأحبه، فمضت لطلوتي وأنا أتهرب من الدراسة من أجل مشاهدة فريق الوحدة للعب، وأيضاً أسرتي وحداوية والكل يحب وحدة عدن.
■ ومن الذي ساعدك في تحقيق أميتك؟
- بعد الله سبحانه وتعالى والدي هو الذي ساعدني ونصحني ووجهني بشكل صحيح.. وزرع فيّ الثقة وحب الوحدة.
■ حكاية اللعب للثلاث الفئات دفعة واحدة
■ كيف تدرجت في صفوف فرق النادي؟
- عندما وجدت نفسي في وحدة عدن ولعبت مع فريق الناشئين فقد حظيت بفرصة اللعب للثلاث الفئات (ناشئين وشباب وأول) في وقت واحد، فعندما كنت مع الناشئين كانت تأتي فرص للعب مع الشباب والفريق الأول وخاصة أثناء المشاركة في بطولة الريسبي الرمضانية أو بطولات أخرى.
■ متى لعبت أول مباراة رسمية وأمام من؟
- لعبت أول مباراة مع فريق الوحدة عام ٢٠٠٠م وكانت أمام اهلي صنعاء في ملعب الطرافي وخسرنا فيها (صفر/١).
■ ويتحدث عن رحيل اللاعبين وفكرة الانتقال:
■ كاتب وسام.. رأينا لاعبين من الوحدة عندما يبرزون وينالون الشهرة يفضلون الانتقال إلى أندية أخرى.. ما رأيك؟
- قد يكون الأمر مرتبطاً بالظروف الخاصة وعملية البحث عن تحسين الظروف المعيشية لهم.
■ طبيب.. هل فكرت أنت يوماً بترك وحدة عدن والانتقال إلى نادٍ آخر؟
- لم أتصور أن اللعب يوماً ما لغير وحدة عدن وأميتي كانت أن ارتدي فائلة الوحدة وتحقق الأمنية والمجدلل وأن أنا قائد الفريق وهذا فخر واعتزاز وشرف كبير لي.. ومثلما بدأت في الوحدة سانهي مسيرتي في الوحدة.
■ وعن قصة (التمرد) ورفض التلال والشعلة
■ طبيب.. وماذا عما أكبر حول تمردك عن الفريق وعدم المشاركة في التمارين واللعب مع لاعبين آخرين وطلب الاستغناء من أجل الانتقال إلى أندية أخرى قبل



- والدي شجعني ونصحتني وزرع فيّ حب الأخضر العدني
- عندما كنت ناشئاً حصلت على فرصة اللعب في الثلاث الفئات
- في وحدة عدن هناك من يرفعون راية
النادي .. وبالمقابل هناك (طابور خامس)
- اتحاد القدم يريد التطوير ولكن (.....)
ونتمنى شيئاً جديداً من قيادة الوزارة